

المحرر الوجيز

- @ 161 @ القيامة ! 2 2 ! الإسراء 14 عدل واﻻ عليه من جعله حسيب نفسه .
- والرقيب المراقب والعتيد الحاضر وقوله ! 2 2 ! عطف عندي على قوله ! 2 2 ! فالتقدير وإذ تجيء سكرة الموت وجعل الماضي في موضع المستقبل تحقيقا وتثبيتا للأمر وهذا احث على الاستعداد واستشعار القرب وهذه طريقة العرب في ذلك ويبين هذا في قوله ! 22 ! ! 2 ! 2 ! فإنها ضرورة بمعنى الاستقبال .
- وقرأ أبو عمرو ! 2 2 ! بإدغام التاء في السين .
- و ! 2 2 ! ما يعتري الإنسان عند نزاعه والناس فيها مختلفة احوالهم لكن لكل واحد سكرة وكان رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وسلم في نزاعه يقول (إن للموت سكرات) .
- وقوله ! 2 2 ! معناه بلقاء ﷺ وفقد الحياة الدنيا .
- وفي مصحف عبد ﷺ بن مسعود (وجاءت سكرة الحق بالموت) .
- وقرأها ابن جبير وطلحة ويروى ان أبا بكر الصديق رضي ﷺ عنه قالها كذلك لابنته عائشة وذلك انها قعدت عند رأسه وهو ينزع فقالت .
- (لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى % إذا حشرت يوما وضاق بها الصدر) + الطويل + .
- فتفتح أبو بكر رضي ﷺ عنه عينه فقال لا تقولي هكذا وقولي (وجاءت سكرة الحق بالموت) ! 2 ! 2 .
- وقد روي هذا الحديث على مشهور القراءة ! 2 2 ! فقال أبو الفتح إن شئت علقت الباء ب 2 ! 2 ! كما تقول جئت بزيد وإن شئت كانت بتقدير ومعها الموت .
- واختلف المتأولون في معنى (وجاءت سكرة الحق بالموت) فقال الطبري وحكاة الثعلبي (الحق) ﷺ تعالى وفي إضافة السكرة الى اسم ﷺ تعالى بعد وإن كان ذلك سائغا من حيث هي خلق له ولكن فصاحة القرآن ورفضه لا يأتي فيه هذا .
- وقال بعض المتأولين المعنى وجاءت سكرة فراق الحياة بالموت وفراق الحياة حق يعرفه الانسان ويحيد منه بأمله .
- ومعنى هذا الحيد انه يقول أعيش كذا وكذا فمتى فكر فرق في قرب الموت حاد بذهنه وأمله الى مسافة بعيدة من الزمن وأيضا فحذر الموت وتحذراته ونحو هذا حيد كله .
- وقد تقدم القول في النفخ في الصور مرارا .
- و ! 2 2 ! هو يوم القيامة وأضافه إلى الوعيد تخويفا .
- وقوله تعالى ! 2 2 ! وقرأ طلحة بن مصرف (محها) بالحاء المثقلة .

والسائق الحاث على السير .

واختلف الناس في السائق والشهيد فقال عثمان بن عفان ومجاهد وغيره ملكان موكلان بكل إنسان أحدهما يسوقه والآخر من حفظته يشهد عليه .

وقال أبو هريرة السائق ملك والشهيد العمل وقال منذر بن سعيد السائق الملك والشهيد النبي صلى الله عليه وسلم قال وقيل الشهيد الكتاب الذي يلقاه منشورا .

وقال بعض النظار ! 2 2 ! اسم جنس و ! 2 2 ! كذلك فالساقه للناس ملائكة يوكلون بذلك والشهداء الحفظة في الدنيا وكل ما يشهد